

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

بماء كالمهل .

قال كعكر الزيت فإذا قربته إليه سقطت قرقرة وجهه فيه .

يرويه حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قرقرة وجهه جلدة الوجه والأصل فيها قرقر المرأة وهو ثوب لها والمعربون يقولون قرقل باللام والجلدة للوجه كاللباس له وقال بعضهم إنما هي رقرقة وجهه يريد ما يتفرق من محاسن وجهه .

ويقال امرأة رقرقة وهي التي كأن الماء يجري في وجهها .

والرقرقان السراب قال العجاج ونسجت لوامع الحرور من رقرقان آلهما المسجور سبائبا كسرق الحرير وقال السدي في تفسير هذه الآية إنه إذا قربته سقطت فيه مكارم وجهه يريد حلية وجهه .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الأكلاس فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الأكلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما أوليائي المتقون ثم يصطلح